

الملخص العربي للبحث

- مقدمة البحث:

تفقد الكلية قدرتها على التخلص من الفوسفور الزائد بالجسم نتيجة للفشل الكلوي المزمن ويمثل ارتفاع نسبة الفوسفور بالدم مشكلة صحية خطيرة عند مرضى الإستصفاء الدموي المتكرر . ومن المعروف الأثر السيء للفوسفور المرتفع على مرضى الإستصفاء الدموي المتكرر حيث أنه يتسبب في ارتفاع نسبة هرمون الغدة جار الدرقية والتي تسبب أمراض العظام عند مرضى الفشل الكلوي وتسبب أيضا تكلس الأوعية الدموية وزيادة أمراض القلب والتي تعتبر السبب الأول للوفيات عند مرضى الفشل الكلوي المزمن على جلسات الإستصفاء الدموي وقد أوصت الدوريات والأبحاث الطبية الخاصة بمرضى القصور الكلوي والخاضعين للإستصفاء الدموي المتكرر بعدة طرق مختلفة للتخلص من نسبة الفوسفور المرتفعة بالدم ومنها:

*زيادة مدة جلسة الإستصفاء الدموي.

*إستخدام فلاتر عالية الكفاءة.

*إستخدام كربونات الكالسيوم.

*إستخدام أسيتات الكالسيوم.

- الهدف من البحث:

تهدف هذه الدراسة المقارنة بين تأثير الطرق المختلفة للتخلص من نسبة الفوسفور المرتفعة بالدم في مرضى الإستصفاء الدموي المتكرر.

-طريقة البحث:

* يتم اختيار ستون مريضاً من مرضى الفشل الكلوي المزمن والذين يعالجون بالإستصفاء الدموي المتكرر ويعانون من ارتفاع نسبة الفوسفور بالدم.

معايير الإدراج:

- مرضى المرحلة الأخيرة من الفشل الكلوي المزمن ذوي ارتفاع نسبة الفوسفور بالدم وتحت الإعاشة على جلسات الإستصفاء الدموي المتكرر.

- مرضى لم يتم إستئصال الغدة الجاردرقية لهم.

- فترة إمتناع عن تناول أدوية ذات علاقة لمدة أسبوعين قبل الدراسة.

* يتم قياس نسبة الفوسفور والكالسيوم والألبومين والفوسفورالكلوي والباراثرمون بالدم قبل وبعد الثلاثة شهور.

* يتم أخذ التاريخ المرضى وإجراء الفحص الإكلينيكي بعد الموافقة كتابيا على إجراء البحث والروتين المعملى والكشف الطبى ويتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات كالتالى:

- المجموعة الأولى: زيادة مدة جلسة الإستصفاء الدموي لمدة ست ساعات لمدة ثلاثة شهور.
- المجموعة الثانية: إستخدام فلاتر عالية الكفاءة لمدة ثلاثة شهور.
- المجموعة الثالثة: إستخدام كربونات الكالسيوم لمدة ثلاثة شهور.
- المجموعة الرابعة: إستخدام أسيتات الكالسيوم لمدة ثلاثة شهور.

تعليمات جلسة الإستصفاء:

- * مضخة الدم: ٣٠٠ مل/ دقيقة.
- * معدل تدفق الدايلازيت: ٥٠٠ مل/ دقيقة.
- * الفلتر المستخدم: إف ٧ عدا المجموعة الثانية حيث يستخدم جامبرو بولى فلكس ١٧.
- يتم استخدام كربونات وأسيتات الكالسيوم بنفس الجرعة بمعدل جرام ونصف يوميا.
- يتم تحليل جداول البيانات التى تم تجميعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج.

نتائج البحث:

- * عند زيادة مدة جلسة الإستصفاء الدموى من أربع إلى ست ساعات (المجموعة الأولى) وجد أنه:-
 - إنخفاض نسبة الفسفور بالدم غير مؤثر إحصائيا.
 - زيادة نسبة الألبومين بالدم إحصائيا.
 - إنخفاض نسبة الكالسيوم بالدم إحصائيا.
 - زيادة نسبة البار اثر مون بالدم إحصائيا.
 - زيادة نسبة الفسفور القلوى بالدم إحصائيا.
- * عند استخدام فلاتر عالية الكفاءة فى استخلاص الفوسفور (المجموعة الثانية) وجد أنه:-
 - إنخفاض نسبة الفوسفور بالدم إحصائيا بشكل ملحوظ ولكن لا يصل إلى المستوى المنشود من ٣.٥ إلى ٥.٥ مج/ ديسيليتىر لذلك فإن الاستخدام المتزامن لرابطات الفوسفور من أساسيات العلاج.
 - زيادة نسبة الألبومين بالدم إحصائيا.

- زيادة نسبة الكالسيوم بالدم إحصائياً.
- إنخفاض نسبة الباراثرمون بالدم إحصائياً.
- إنخفاض نسبة الفسفور القلوى بالدم إحصائياً.

* عند استخدام كربونات الكالسيوم كرابطات للفسفور (المجموعة الثالثة) وجد أنه:-
 - إنخفاض نسبة الفوسفور بالدم إحصائياً بشكل مؤثر.
 - زيادة نسبة الكالسيوم بالدم إحصائياً بشكل مؤثر.
 - إنخفاض نسبة الألبومين بالدم إحصائياً.
 - إنخفاض نسبة الباراثرمون بالدم إحصائياً.
 - إنخفاض نسبة الفسفور القلوى بالدم إحصائياً.
 لذلك فإن استخدام كربونات الكالسيوم كرابطات للفسفور محدود لأنها تسبب زيادة نسبة الكالسيوم بالدم.

* عند استخدام أسيتات الكالسيوم كرابطات للفسفور (المجموعة الرابعة) وجد أنه:-
 - إنخفاض نسبة الفوسفور بالدم إحصائياً ضعف إنخفاضه تقريباً عند استخدام كربونات الكالسيوم كرابطات للفسفور .
 - زيادة نسبة الكالسيوم بالدم غير مؤثرة إحصائياً بعكس كربونات الكالسيوم .
 - إنخفاض نسبة الألبومين بالدم إحصائياً.
 - إنخفاض نسبة الباراثرمون بالدم إحصائياً.
 - إنخفاض نسبة الفسفور القلوى بالدم إحصائياً.

خلاصة البحث:

* ينصح باستخدام أسيتات الكالسيوم كرابطات للفسفور فى مرضى الفشل الكلوى المزمن والذين يعالجون بالإستصفاء الدموى المتكرر حيث أنها ترتبط تقريباً بضعف كمية الفسفور التى ترتبط بها كربونات الكالسيوم دون زيادة فى نسبة الكالسيوم بالدم.

* كما ينصح بالإستخدام المتزامن لرابطات الفسفور مع الفلاتر عالية الكفاءة فى إستخلاص الفسفور من الدم فى مرضى الإستصفاء الدموى المتكرر.

مقارنة بين تأثير الطرق المختلفة للتخلص من نسبة الفسفور المرتفعة بالدم في مرضى الغسيل الدموي الدوري

رسالة توطئة للحصول على درجة الماجستير في الباطنة العامة
مقدمة من

الطبيب/ سمير عبداللطيف علوان الشونى
بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

أ.د/ توحيد محمد موافى
أستاذ الباطنة العامة
كلية الطب – جامعة بنها

د / سمير عبدالله الشرقاوى
أستاذ مساعد الباطنة العامة
كلية الطب – جامعة بنها

د / على السيد على
مدرس الباطنة العامة
كلية الطب – جامعة بنها

كلية الطب- جامعة بنها
(٢٠١١)